

نهج السعادة

[487] ما له برحه ا (1) فعل فعل السيد، وفر فرار العبد، وخان خيانة الفاجر !
أما وا لو أنه أقام فهجز ما زدنا على حبسه، فإن وجدنا له شيئا " أخذناه، إن لم نقدر
على مال تركناه (2). تاريخ الطبري ج 4 ص 100، ومثله في كامل ابن الأثير: ج 3 ص 186،
ورواه أيضا " في ترجمة مصقلة من تاريخ دمشق: ج 55 ص 821. وللکلام مصادر أخرى.
_____ (1) وفي المختار: (44) من نهج البلاغة: (قبح

ا مصقلة فعل عل السادة وفر فرار العبيد...) وفي تاريخ الكامل: (ماله نزحه ا) أي
أبعده من رحمته، يقال: نزح ا فلانا " أي خيراته حتى تنقذ، و (برحه ا) من باب فعل -:
أتعبه وآذاه أذى شديدا ". وقد استجاب ا دعاءه عليه السلام فيه، فإنه بعد ما استشهد
أمير المؤمنين ولاء معاوية طبرستان وأرسله إليها بجيش كثيف فأخذ العدو عليه من جميع
الجوانب فقتلوا عن آخرهم. (2) وفي مروج الذهب: ج " ص 408: (لو أقام أخذنا ما قدرنا
عليأخذه، فإن أ سرأ نظرناه، وإن عجز لم نأخذه بشئ).
